● أخبار قصيرة

مقتل افغانيين برصاص حرس الحدود الطاجيكي

قالت مصادر محلية في بدخشان لوسائل الإعلام الأفغانية إن اثنين من سكان مقاطعة "ياوان" في هذه الولاية قتلا نتيجة إطلاق نار من قبل قوات حرس الحدود الطاجيكية. ووفقًا للمصادر، وقع هذا الحادث في المنطقة الحدودية لقرية "شولير" في مقاطعة ياوان. واضافت المصادر إن مجموعة مكونة من ١٥ شخصًا من سكان قرية "شولير" كانوا يحاولون عبور نهر "آمو" الحدودي عندما واجهوا تحذيرًا بالتوقف من قوات حرس الحدود الطاجيكية. وتابعت هذه المصادر أنه بسبب كون عدد من أفراد هذه المجموعة المكونة من ١٥ شخصًا مسلحين، فقد لاذوا بالفرار عند سماعهم تحذير التوقف، وفي هذه الأثناء أطلقت قوات حرس الحدود الطاجيكية النار عليهم، مما أدى إلى مقتل شخصين. جدير ذكره، في أواخر شهر أبريل/نيسان أيضًا، قُتل سبعة مواطنين أفغان نتيجة إطلاق نار من قبل قوات حرس الحدود الطاجيكية.

باكستان تعتزم رفع ضرائب البنزين

تعتزم الحكومة الباكستانية في الميزانية القادمة زيادة الإيرادات من مبيعات البنزين عن طريق فرض ضرائب جديدة. حاليًا، تحصل الحكومة على ٦٠ روبية عن كل لتر بنزين يُباع في محطات الوقود، ومن المقرر أن ترتفع هذه القيمة إلى ٨٠ روبية. بالإضافة إلى ذلك، وتحت ضغط من صندوق النقد الدولي، تخطط الحكومة الباكستانية لفرض ضريبة مبيعات أيضًا على إنتاج البنزين في المصافي. كلا الإجراءين سيؤدي إلى زيادة سعر البنزين في البلاد. سعر لتر البنزين في باكستان حاليًا هو ٢٨١ روبية.

الكيان الصهيوني يستهدف الأطفال في اوزبكستان ثقافيا

في خطوة أثارت جدلاً، قامت سفارة الكيان الصهيوني في أوزبكستان بإهداء مجموعة من الكتب العبرية إلى المدرسة الدولية في العاصمة طشقند. وقد أعلن السفير الصهيوني زهوفيت بن هيلل عن هذه المبادرة عبر حسابه على منصة إكس (تويتر سابقًا). وصف بن هيلل الكتب بأنها "محببة" وموجهة إلى "الأطفال الإسرائيليين في المستقبل"، مضيفًا أن الهدف منها هو مساعدة هؤلاء الأطفال على "الشعور بالقرب من وطنهم". هذه التصريحات أثارت تساؤلات حول الأهداف الحقيقية وراء هذه المبادرة الثقافية. يأتي هذا الإجراء في سياق جهود الكيان الصهيوني المتزايدة لتعزيز علاقاتها مع دول آسيا الوسطى، بما فيها أوزبكستان.

رغم فوزه بولاية جديدة

هل انتهى عصر الزعامة السياسية لمودي؟

حصل حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم لمودي على ٢٤٠ من أصل ٥٤٣ مقعدًا، وهذا أقل من أغلبية ٢٧٢ مقعدًا المطلوبة لتشكيل حكومة بشكل مستقل

الوفاق/ عطل الناخبون الهنود خطط رئيس الوزراء ناريندرا مودي للحصول على أغلبية ساحقة في البرلمان الهندي حيث فاز حزبه الحاكم بهاراتيا جاناتا (BJP) بولاية ثالثة ولكن بتفويض ضعيف، كانت هذه النتيجة نهاية مثيرة لانتخابات الهند البرلمانية شديدة الاستقطاب،فهالة مودي كرجل سياسي قوي لا يُقهر قد انتهت الآن، مما أضعف مكانته داخل حزب الهندوتفا بشكل فعال.

تأتي النكسة الانتخابية لمودي، الذي هيمن على السياسة الهندية لأكثر من عقد على خلفية تسريبات عن خطته لدفع التغييرات الدستورية التي يتوق إليها لإنشاء نظام رئاسي يمنحه وحزبه اليميني الهندوسي سلطات أكبر، و وصفت المعارضة الانتخابات بأنها معركة لإنقاذ الدستور.

فقاعة انفجرت

يؤكد عالم السياسة الهندي براتاب بهانو ميهتا أن نتيجة الانتخابات فجرت فقاعة سلطة مودي، نظرًا لأنه جعل هذه الانتخابات تدور حول أدائه وقدرته المطلقة و معركته الحاسمة. وقال: "مودي، في الوقت الحالي، ليس الشخص الذي لا يقهر ،اليوم هو مجرد سياسي آخر."

توجه ما يقرب من ٦٤٣ مليون شخص - من بين ما يقرب من مليار ناخب مؤهل - إلى صناديق الاقتراع خلال الانتخابات الهندية ذات المراحل السبع - والتي تميزت بحملة شديدة جرت على خطوط دينية وطائفية. في النتائج المعلنة في ٤ يونيو، حصل حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم لمودي على ٢٤٠ من أصل ٥٤٣ مقعدًا ، وهذا أقل من أغلبية ٢٧٢ مقعدًا المطلوبة لتشكيل حكومة بشكل مستقل.

في عام ٢٠١٩، كان لدى حزب بهاراتيا جاناتا أغلبية واضحة بـ٣٠٣ مقاعد.

وبدعم من حلفائه، فإن ائتلاف التحالف الديمقراطي الوطني (NDA) الذي يقوده حزب بهاراتيا جاناتا، والذي حصد ٢٩٣ مقعدًا، على وشك تشكيل الحكومة الجديدة،و مصير مودي السياسي الآن يبقى في أيدي شريكيه الرئيسيين، حزب جاناتا دال (المتحد) بقيادة نيتيش كومار في ولاية بيهار شمال الهند وحزب تيلوغو ديسام (TDP) بقيادة تشاندرابابو نايدو في ولاية أندرا براديش جنوب الهند.

في حين فاز حزب جاناتا دال المتحد بـ ١٢ مقعدًا، وفاز حزب تيلوغو ديسام بـ١٦ مقعدًا برلمانيًا. سيكون الحزبان الإقليميان الآن على قدم المساواة مع حزب بهاراتيا جاناتا من حيث السلطة. سيسعى الحلفاء الآخرون أيضًا إلى دور رئيسي في الحكومة.

حصل حزب المؤتمر الوطني الهندي المعارض الرئيسي، رأس حربة تحالف الهند (INDIA)، على ٩٩ مقعدًا، محسنًا حصيلته التي كانت في ٢٠١٩ ٥٣ مقعدًا. حصل تحالف الهند على ما مجموعه ٢٣٤ مقعدًا، مع حصول حزب ساماجوادي على ٣٧ مقعدًا، ومؤتمر عموم الهند ترينامول (AITC) في البنغال على ٢٩، بينما حصل حزب درافيدا مونيترا كاجاغام (DMK) الجنوبي على ٢٢ مقعدًا.

أداء تحالف المعارضة كان أفضل مما توقع العديد من المحللين السياسيين واستطلاعات الرأي، فحملته تعرضت لضغط كبير، واجه تهديدًا غير مسبوق بالمداهمات والاعتقالات من قبل وكالات مثل مديرية الإنفاذ (ED) والمكتب المركزي للتحقيقات (CBI)، و رغم ذلك حقق نتائج جيدة.

سقوط غير متوقع

كانت آمال مودي في العودة إلى السلطة بتفويض أكبر، كبيرة جداً، إلا أن حصة مقاعد حزب بهاراتيا جاناتا سقطت بشكل ملحوظ و خالفت كل التوقعات التي قدمتها الاستطلاعات وهدف الـ ٤٠٠ مقعد الذي حدده مودي قبل بدء التصويت لم يتحقق. تعد النتائج مهمة بشكل خاص بسبب فقدان الدعم الملحوظ لحزب بهاراتيا جاناتا في معاقله التقليدية عبر الهند، خاصة في ولاية أوتار براديش الرائدة والمركز المالي مهاراشترا.

في ولاية أوتار براديش الشمالية، التي يحكمها حزب بهاراتيا جاناتا وشهدت عنفًا واسع النطاق ضد المسلمين، انخفض التحالف الديمقراطي الوطني إلى ٣٦ من أصل ٨٠ مقعدًا في ٢٠٢٤ (مقابل ٦٢ في ٢٠١٩)، بينما حصل تحالف الهند المعارض على ٤٣ مقعدًا. وبالمثل، في مهاراشترا، حصل التحالف الديمقراطي الوطني على ١٧ فقط من أصل ٤٨ مقعدًا، بينما حصل تحالف الهند على ٣٠ مقعدًا.

في انتخابات ٢٠٢٤، شهدت حصة أصوات حزب بهاراتيا جاناتا في المنطقة الشمالية الناطقة بالهندية انخفاضًا هامشيًا بنسبة ٢,٣ بالمئة إلى ٤٨,٩ بالمئة. ومع ذلك، حسنت المعارضة حصتها بشكل كبير بنسبة ١١,٢ بالمئة وحصلت على ٤١ بالمئة من الأصوات، و انخفضت حصة أصوات حزب بهاراتيا جاناتا أيضًا بشكل كبير في الجزء الغربي من البلاد، حيث خسر ١٤,١ بالمئة ليحصل على ٥٠,٤ بالمئة من الأصوات.

علاوة على ذلك، في حين ظلت حصة أصوات حزب بهاراتيا جاناتا من الطبقة الوسطى والطبقة العليا الحضرية سليمة إلى حد كبير، حيث حصل على ٤٧ مقعدًا في ٢٠٢٤ مقابل ٥٠ مقعدًا في ٢٠١٩ من القطاعات الحضرية، في المناطق الريفية فاز بـ ١٩٣ مقعدًا فقط في ٢٠٢٤ مقابل ٢٥٣ مقعدًا في ٢٠١٩.

حقق تحالف الهند المعارض مكاسب كبيرة في المناطق شبه الريفية والريفية وحصل على أصوات كبيرة من المسلمين والقبائل.

خلال وقبل الانتخابات الوطنية الهندية متعددة المراحل، تبنت حملة حزب بهاراتيا جاناتا نبرة متزايدة الحدة تجاه المسلمين

قمع واقتصاد سيئ

يُشيد أنصار مودي من اليمين الهندوسي، الذي يعمل رئيسًا للوزراء منذ ٢٠١٤، به كشخصية تحويلية حدَّث البلاد وحول الهند إلى قوة عالمية. ومع ذلك، وصف منتقدوه حكمه الذي دام عقدًا بأنه حوّل الهند إلى ديمقراطية غير ليبرالية وباتجاه الاستبداد، مع إشرافه على تضخم مرتفع وركود في مستويات المعيشة للهنود الفقراء.

تميز حكمه بقمع للمعارضين السياسيين والمنشقين، وعنف من قبل جماعات هندوسية قومية متطرفة ضد المسلمين والطبقات المضطهدة، وارتفاع في الخطاب الطائفي والإسلاموفوبيا.

شهد حكمه تمرير تشريعات رئيسية من خلال العمليات التنفيذية، بما في ذلك إلغاء المادة ٣٧٠ في جامو وكشمير وقانون تعديل المواطنة المعادي للمسلمين لعام ٢٠١٩، والتي تتملق قاعدته الانتخابية الأساسية في الهندوتفا.

خلال وقبل الانتخابات الوطنية الهندية متعددة المراحل، تبنت حملة حزب بهاراتيا جاناتا نبرة متزايدة الحدة تجاه المسلمين.و لتوحيد قاعدة الناخبين الهندوس، لجأ قادة حزب بهاراتيا جاناتا إلى خطابات مليئة بالكراهية، وإشارات مبطنة، وصور نمطية إسلاموفوبية، وخطاب مشحون طائفيًا.

أدلى مودي نفسه بسلسلة من التصريحات المعادية للمسلمين، مشيرًا إلى المسلمين بـ "المتسللين" ووصفهم بـ "أولئك الذين لديهم أطفال أكثر".

رفض الأغلبية

تعكس النتائج استياءً متزايدًا من شخصية مودي، خسر حزب بهاراتيا جاناتا الدائرة الرئيسية فيض اباد، التي تضم معبد رام الجديد في أيوديا، التي كانت أحد أكبر الآمال في برنامج حزب بهاراتيا جاناتا.

كما لخصت صحيفة الجارديان بإيجاز: "الإحباطات التي أدت إلى خسارة حزب بهاراتيا جاناتا لمقعد فيض اباد هي انعكاس لما يحدث في جميع أنحاء الولاية: الاستقطاب الديني والفخر بمعبد رام لم يتغلبا في النهاية على الغضب من البطالة المستشرية، والأجور الراكدة، والتضخم غير المحتمل."

وفقًا لتحليل نتائج الاستطلاعات ، خسر مرشحو حزب بهاراتيا جاناتا أو التحالف الديمقراطي الوطني ما يقرب من نصف المقاعد هناك.

"برفض الأغلبية لحزب بهاراتيا جاناتا، أشار الناخبون بوضوح إلى أن سحر مودي قد تلاشى،" كتب الصحفي أندي موخرجي، مضيفًا: "هالته الباهتة لم تعد قادرة على إبقاء الناس مشتتين عن القضايا اليومية مثل ارتفاع البطالة في المدن والدخول المنخفضة في القرى."

تضررت شخصية مودي السياسية بسبب احتجاج المزارعين الطويل، الذي شهد اتحاد طوائف الملاك المختلفة،والعمال الزراعيين الذين لا يملكون أرضًا بما في ذلك الداليت والمسلمين، والوسطاء الزراعيين الآخرين، ضد حكومة حزب بهاراتيا جاناتا. والأهم من ذلك كله، هو توحيد الناخبين المسلمين، الذين يواجهون العنف المؤسسي للدولة الهندية ومن اليمين الهندوتفي المتطرف.

روسيا تستعد لتصدير أكثر من ١٧٠ مروحية إلى ٢٠ دولة

نقلاً عن وكالة الأنباء "نوفوستي"، أعلن ألكسندر ميخييف، المدير العام لشركة "روس أوبورون إكسبورت" (وهي شركة تابعة للشركة الحكومية "روستيك") أن هذه المجموعة ستقوم بتوريد أكثر من ١٧٠ نوعاً من المروحيات إلى أكثر من ٢٠ دولة حول العالم.

وقال للصحفيين على هامش المعرض الدولي لصناعة المروحيات HeliRussia ٢٠٢٤: من بين أكثر المروحيات شعبية التي تنتجها 'روس أوبورون إكسبورت' والمتوفرة في الأسواق العالمية، يمكن الإشارة إلى المروحيات الاستطلاعية والقتالية Ka-52E، والمروحيات الهجومية Mi-28NME، والمروحيات العسكرية-النقل Mi-171Sh، والمروحيات القتالية-النقل Mi-35M و Mi-35P. وأشار ميخييف إلى أن القدرات الإنتاجية لشركة "روس أوبورون إكسبورت" تتيح لها توفير الآلات الحديثة للقوات المسلحة الروسية، وكذلك إبرام عقود تصدير لمختلف أنواع المنتجات. وأوضح المدير العام: "نحن نقدم مجموعة واسعة من خيارات التعاون التي تسمح للشركاء الأجانب بتصميم وإنتاج نماذج جديدة من المروحيات باستخدام تقنيات روسية فريدة، جنباً إلى جنب مع شركتنا وشركات الصناعات الدفاعية الأخرى."

وفي وقت سابق، في أواخر شهر مارس، قال ألكسندر ميخييف إن شركة "روس أوبورون إكسبورت" أنهت بنجاح مؤخراً أكثر من ١٠ مشاريع كبيرة مشتركة لإنتاج الأسلحة مع دول أجنبية، وهناك ١٠ مشاريع أخرى قيد التنفيذ حالياً. وبحسب قوله، فإن برامج الشركة تشمل مشاريع واعدة جداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأوسط، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وبالطبع دول الكومنولث.

وأضاف ميخييف: "بحلول عام ٢٠٣٠، ستستحوذ العقود المتعلقة بالتعاون العسكري-التقني على ٤٠٪ من السوق العسكرية العالمية، وهذا ضعف الرقم الحالي."

وذكّر أن سلة طلبات "روس أوبورون إكسبورت" وصلت بنهاية عام ٢٠٢٣ إلى رقم قياسي في تاريخ الشركة البالغ ٢٣ عاماً، متجاوزة ٥٥ مليار دولار.

وبحسب رأي ميخييف، فإن العالم كله يشهد الآن أن الأسلحة العسكرية الروسية أثبتت تفوقها على الأسلحة الغربية في ساحة المعركة في أوكرانيا، وأصبح اختيارهم واضحاً.

وقبل ذلك، تم الكشف أيضاً عن أن شركة "روس أوبورون إكسبورت" حصلت على ترخيص تصدير للأسلحة والمعدات العسكرية الجديدة في عام ٢٠٢٤.